

## النهاية في غريب الأثر

{ حدج } [ ه ] في حديث المعراج [ ألم تَرَوِ إِلَى مَآئِدَةٍ تَصْرَفُهَا إِلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْعَثُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهَا خَيْبًا مِثْلِ خَيْبِ لَيْسَانَ الْفِيلِ ] [ حدج ] بِبَدْوٍ بِبَدْوٍ إِلَى الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ .

( ه ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [ حَدَّثَنِي النَّاسُ مَا حَدَّثَكُمُوكَ بِأَبْرَاهِيمَ ] أي ما دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ نَشِطِينَ لِسَمَاعٍ حَدِيثِكَ .

[ ه ] وفي حديث عمر رضي الله عنه [ حَدِّثْنِي هَاهُنَا ثُمَّ احْدِثْنِي هَاهُنَا حَتَّى تَفْهَمَنِي ] الحَدِّثُ شَدَّ الْأَحْمَالَ وَتَوَسَّيْتُهَا وَشَدَّ الْحَدَاجَةَ وَهُوَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ وَالْمَعْنَى حُجَّ حَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُقْبِلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ فَكُنَى بِالْحَدِّحِ عَنْ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [ رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَاجَةَ حَنْظَلٍ ]

فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ [ الْحَدَاجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجِيَّةُ الصُّلْبِيَّةُ وَجَمَعَهَا حَدَجٌ ]